

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

إن إذا في موضع جر بدلا من غد .

وزعم ابن مالك أنها وقعت مفعولا في قوله E لعائشة B ها إنني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي .

والجمهور على أن إذا لا تخرج عن الظرفية وأن حتى في نحو (حتى إذا جاؤوها) حرف ابتداء دخل على الجملة بأسرها ولا عمل له وأما (إذا وقعت الواقعة) فإذا الثانية بدل من الأولى والأولى طرف وجوابها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقديره بعد إذا الثانية أي انقسمتم أقساما وكنتم أزواجا ثلاثة وأما إذا في البيت فطرف للهِف وأما التي في المثال ففي موضع نصب لأننا لا نقدر زمانا مضافا إلى ما يكون إذ لا موجب لهذا التقدير وأما الحديث ف إذا طرف لمحذوف وهو مفعول أعلم وتقديره شأنك ونحوه كما تعلق إذ بالحديث في (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه) .

الفصل الثاني .

في خروجها عن الاستقبال .

وذلك على وجهين .

أحدهما أن تجيء للماضي كما جاءت إذ للمستقبل في قول بعضهم وذلك كقوله تعالى (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم